

الخاتمة:

بعد اطلاعنا على المدونة و المراجع التي اعتمدها أثناء البحث يمكن وصول إلى النتائج الآتية:

- هذا النص عبارة عن تسجيل دقيق لما شاهدته الحسين الورثيلاني في رحلته.
- اهتمام الورثيلاني بتصوير المدن و الأماكن التي زارها في رحلته .
- تصوير العادات و التقاليد و مقارنة بين المغرب العربي و مدن أخرى.
- التعرف على الشيوخ و الأولياء الصالحين .

أهم المصادر و المراجع:

- 1- عيسى بخيتي، أدب الرحلة الجزائري الحديث، د هومة، الجزائر، 2014.
- 2- شعيب حليفي، الرحلة في الأدب العربي، شركة الأمل للنشر و الطباعة، أبريل 2002.
- 3- د حسين محمد فهيم، أدب الرحلات، د علم المعرفة، كويت، 1989.
- 4- د. ناصر عبد الرازق الموافي، الرحلة في الأدب العربي، دار النشر للجامعة المصرية- مكتبة الوفاء، ط1، مصر، 1995.
- 5- د. أبو قاسم سعد الله ، تجارب في الأدب و الرحلة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983.
- 6- أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج2، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1998.
- 7- د/ حسني محمود حسين، أدب الرحلة عند العرب، دار الأندلس، ط2، بيروت لبنان، 1983.
- 8- أبو سالم عبد الله العياشي، الرحلة العياشية، ت .سعيد الفاضلي و سليمان القرشي، دار السويدي للنشر و التوزيع أبوظبي، ط 1 ، 2006.
- 9- ... إلخ.

الإشكالية:

سعى هذا البحث إلى طرح الإشكاليات الآتية:

- ما هو موضوع الرحلة ؟
- ما هي مضامين هذه الرحلة ؟
- ما مدى اهتمام الورثياني بتسجيل مشاهداته في هذه الرحلة خاصة ما تعلق بالعمران و التقاليد ؟
- ما هي خصائص هذه الرحلة من حيث البناء الفني ؟

المنهج المعتمد:

أما عن المنهج المتبع في الدراسة بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة و الإجابة عن إشكالية البحث اعتمدنا على المنهج البنيوي و آيتي الوصف و التحليل التي نرى أنها الأنسب لمقاربة هذا النص.

الدراسات السابقة:

ومن خلال إطلاعنا على الموضوع وجدنا بعض الدراسات قريبة نسبيا من دراستي منها:

آليات الكتابة في الرحلة الورثيانية مقارنة سيميائية للباحثة نادية مفاتيح مذكرة الماجستير التي درست في الفصل الأول: الجانب النظري عتبات النص الرحلي ، وفي الفصل الثاني : الجانب التطبيقي بنية السرد في الرحلة ، الفصل الثالث : البنية الزمكانية في الرحلة.

أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع

- أهمية فن الرحلة عند العرب في تصوير البلدان ونقل مختلف ثقافات وعادات الشعوب.
- قلة الدراسات في مجال أدب الرحلة في الجزائر.
- ما تحويه هذه الرحلة من مضامين و حقائق عن التواصل الحضاري و الثقافي في البلاد العربية.

قسم اللغة و الأدب العربي / كلية الآداب و اللغات

الاسم و اللقب وسيلة دبابي

اسم و لقب المشرف عبد الحميد هيمة

عنوان المذكرة رحلة الحسين الورثياني دراسة في المضامين و البناء الفني

الملخص:

موضوع هذه الدراسة هو " رحلة الحسين الورثياني دراسة في المضامين و البناء الفني " و تهدف إلى أهمية الرحلة و أدب الرحلة في التعرف بين مختلف الشعوب و التواصل بين الحضارات و خاصة رحلات الحجاز ، حيث جمعت بين التحصيل العلمي ومقاصد الحج و وصف أماكن التي يزورها الحاج أثناء ذهابه للديار المقدسة و لقاءاته مع العلماء و الشيوخ.

بالإضافة إلى الإجابة على جملة من الأسئلة اعتمدنا على فصلين أساسيين يسبقهما مقدمة و تمهيد. جاء في الفصل الأول : مضامين رحلة الحسين الورثياني، أما في الفصل الثاني: البناء الفني للرحلة و نختتمها بأهم النتائج المتوصل إليها متبوعة بملاحق و قائمة المصادر و المراجع و سنحاول في هذه الدراسة للوصول إلى النتائج المرجوة.

الكلمات المفتاحية: الرحلة ، الرحالة ، الأولياء الصالحين ، الشيوخ ، الحج.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين و بعد:
عرف الإنسان الرحلة منذ عصور قديمة، ومارسها في عهود الأولى كفعل طبيعي أنجز لظروف وأسباب معيشية مختلفة، ولعل أول رحلة التي قام بها الإنسان في تاريخه هي الرحلة من جنة الفردوس إلى الأرض.

و بعد أدب الرحلة واحدا من أقدم وأجمل أنواع الأدب، فهو الأكثر تشويقا وتطلعا على العالم، وقد لقي اهتماما واضحا من العرب قديما إذ أن هي عكس المراجع الجغرافية، التاريخية والاجتماعية المهمة إذ أنها تصف و بشكل دقيق جدا التفاصيل التي عاشها و عاصرها الرحالة خلال سفره. ومن هنا أيضا استمدت الرحلات متعتها حيث أن كل من يقرأ هذا الأدب يشعر بالمتعة الكبيرة وكأنه عاش في تلك المدينة و في تلك الفترة وهذا ما جعلنا نقوم بدراسة رحلة من الرحلات الجزائرية الموسومة : رحلة الحسين الورثياني دراسة في المضامين و البناء الفني